

[الباب الرابع عشر من الواحد التاسع من الشهر التاسع]<sup>1</sup>

وله اربع مراتب، الاول في الاول

## بسم الله الاكلبي الاكلبي<sup>2</sup>

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَكْلَبِيُّ الْأَكْلَبِيُّ. قُلِ اللَّهُ أَكْلَبِي فَوْقَ كُلِّ ذِي إِكْلَابٍ، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَن مَلِكِ سُلْطَانِ إِكْلَابِهِ مِنْ أَحَدٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ كَانَ كَالْيَا كَلِيًّا.

سُبْحَانَ الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلُّ لَهُ سَاجِدُونَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْبِغُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْمُلْكُ وَالْمُلْكُوتُ ثُمَّ الْعِزُّ وَالْجَبْرُوتُ ثُمَّ الْقُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ الْقُوَّةُ وَالْيَاقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ثُمَّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمَلِكٌ لَا يَزُولُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يُفُوتُ عَن قَبْضَتِهِ مِنْ شَيْءٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا. وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ. وَتَعَالَى الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيَّمِنُ الْقَيُّومُ.

<sup>1</sup> كما في نسخة "چاپ ازلي"

يوم القول من شهر الاسماء

<sup>2</sup> كَلَابُ: الْكِلَابَةُ: حفظ الشيء وتبقيته، يقال: كَلَأَكَ اللهُ، وبلغ بك أَكْلًا الْعُمُرَ، وَكُنْتَلْتُ بعيني كذا. قال: ﴿قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ﴾ [الأنبياء/43]. وَالْمُكَلَّأُ: موضع تحفظ فيه السُّنُّنُ، وَالْمُكَلَّأُ: موضع بالبصرة، سمي بذلك لأنهم يَكْلُتُونَ سفنهم هناك، وعبر عن التسيئة بِالْكَالِي. وروي أنه عليه الصلاة والسلام: «نهى عن الكالِي بالكالِي». وَالْمُكَلَّأُ: العشب الذي يحفظ. ومكان مُكَلَّأٌ وَكَالِيٌّ: يكثر كلؤه. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني، دار القلم/دمشق والدار الشامية/بيروت.

قل إن الله ليحفظنكم من بين أيديكم ومن خلفكم ومن أيمانكم وشمالكم ومن فوق رؤسكم وتحت أرجلكم ومن شطر ينتهي إليكم بملائكة السموات والأرض وما بينهما إنّه كان على كلّ شيء حفيظاً قل من غير الله ليكليكم بالليل والنهار ويقدر مقادير كلّ شيء في الكتاب أفلا تشكرون

ولله بهاء السموات والأرض وما بينهما والله بهاء باهي بهي، والله جلال السموات والأرض وما بينهما والله جلال جلال جليل، والله جمال السموات والأرض وما بينهما والله جمال جميل والله عظمة السموات والأرض وما بينهما والله عظام عظيم والله نور السموات والأرض وما بينهما والله نور ناور نوير والله رحمة السموات والأرض وما بينهما والله رحام راحم رحيم والله كمال السموات والأرض وما بينهما والله كمال كامل كميل والله كلمات السموات والأرض وما بينهما والله حفاظ حافظ حفيظ والله أسماء السموات والأرض وما بينهما والله كبار كبار كبير والله عزّ السموات والأرض وما بينهما والله عزّاز عازز عزيز والله علم السموات والأرض وما بينهما والله علام عالم عليم والله قدرة السموات والأرض وما بينهما والله قدار قادر قدير والله رضاء السموات والأرض وما بينهما والله رضاء راضي رضيّ والله حبّ السموات والأرض وما بينهما والله حباب حبيب حبيب والله سلطنة السموات والأرض وما بينهما والله سلاط سلاط سليلط والله ملك السموات والأرض وما بينهما والله مالك مالك مملك والله علوّ السموات والأرض وما بينهما والله علاء عالي عليّ، تلك آيات الواحدة في أفئدتكم وأرواحكم وأنفسكم وأجسادكم أنتم بها كلّ حين تدركون.

أَنْ يَا عَلِيٍّ<sup>3</sup> إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَإِنَّ مَا دُونِي خَلْقِي قُلْ أَنْ يَا خَلْقِي إِيَّاي فاعْبُدُون، قَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ وَرَزَقْتُكَ وَأَمَّتْكَ وَأَحْيَيْتُكَ إِلَى أَنْ أَعْرَضْتُكَ عَلَيَّ إِنَّا كُنَّا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَادِرِينَ وَإِنَّ ثَمْرَةَ وَجُودِكَ مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ إِلَى حِينِئذِ مَا قَدْ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَكُنْتَ بِآيَاتِ اللَّهِ مِنَ الْمُوقِنِينَ لِذَا قَدْ عَبَدْتَ رَبَّكَ مِنْ أَوَّلِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَهُ وَكُنْتَ فِي كُلِّ الْعَوَالِمِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [وإن يحتجب أحد من لقاء ربك فلم يكن بآيات الله من

<sup>3</sup> السائل والمُخاطَب: غير مذكور

المؤمنين]<sup>4</sup> ما عبد الله ربك من أول الذي لا أول له كذلك ليحبطن الله عمل المحتجين فأشهد أن لا يكن بين الله وبين أحد من قرابة وكل عند الله عباد بأمره يخلقون

إن الذين يعرفون الله ثم بآياته موقنون أولئك هم أصحاب الرضوان في كتاب الله وأولئك هم الفائزون سواء ملكوا ما على الأرض أو لا يملكوها من شيء هذا صراط الله للمتقين وإن الذين لم يعرفوا الله ثم بآيات الله لا يؤمنون فأولئك هم أصحاب [سوء]<sup>5</sup> ملكوا من شيء أو لا يملكوها هذا صراط الله للعالمين

وإن تحبب أن تعرف أصحاب الرضوان أولئك الذين قد عرفوا الله ثم "بالنقطة البيان" لمؤمنون أولئك هم بعد موت أجسادهم في عرفات الرضوان أن يدخلون لهم فيما اشتهدت أنفسهم ويزيد الله على من يشاء من عباده إنه كان ذا فضل عظيما ويحب أن لا يذكر دونهم وكل يعبدون الله ربك بعض من حيث يعرفون ويعلمون وبعض من حيث لا يعرفون ولا يعلمون فلتدخلن في الرضوان أولي محبتك فإن هذا من فضل الله للمحبين واستعرض عمن لا يرد أن يؤمن بالله ولا بآياته فإن ربك لغني عن العالمين وسعت رحمته كل شيء إن هم في دين البيان يدخلون وإلا هم بأنفسهم عن رضاء الله محتجبون وإن خير الصفة عند الذين يقولون الناس في حقهم إنهم الصوفيون لا يريدون أن يظلموا على أحد ولو أنهم بأنفسهم عن صراط الله [لمبعدون]<sup>6</sup> ولكن تلك الصفة من أوراق جنة الأعلى لا يحب الله أن يحزن أحد في سبيله إلا وكل في رضاء الله يدخلون

وقد عرض على الله كتابك وأنا كنا ناظرين وإن قدر ما رأيت في سبيل الله لو عرفت نفسك من قد شهدت من عنده ما لا ينبغي لك ليظهرن لك ما يرضيه فؤادك ولكن الأمر قد قضي والله يعلم كل ما كان الناس يعملون قل كل يعملون شاكرتهم إن ترون من خير قل هذا من عند الله المهيمن القيوم وإن ترون دون خير قل هذا قد

<sup>4</sup> غير موجودة في النسخة المعتمدة وأضيفت حسب النسخة الازلية

<sup>5</sup> "سواء" في النسخة المعتمدة

<sup>6</sup> "لمبعدين" في النسخة المعتمدة

خلق بأمر الله ولا ينسب إلى الله في كتاب منيع ولا تحزن عن ذلك فإن الله لو يشاء ليرجعته إليك على شأن كان من المقتدرين

وإن ما قد كتبت في كتابك الكاف والخاء لا يضر الله ربك من شيء إنا كنا على كل شيء لمستغنين بل أردنا أن [تدركه]<sup>7</sup> رحمنا بما اتبعته من قبل وإنا كنا فاضلين أن يرد كتاب ربك فقد قبله وجعله على عيناه في الفرقان وما من شيء إلا ويعبدن الله ربك وليكونن له من الساجدين

إنا قد أرسلنا الرسل كلهم أجمعين أن لا تعبدوا إلا الله ربّي وربكم هذا صراط مستقيم وإنا قد [أنزلنا] الكتب كلها وإنا كنا بما نزلنا فيها لعالمين ما نزلنا فيهم أمرا أكبر من إيمانهم بالله ربهم وآياته ولكن أكثر الناس عما قد أرسلنا الرسل وأنزلنا الكتب لمحتجبون ذلك يوم القيامة لا بد أن يظهر كل على قدر ما فيه لمؤمنون بما هم فيه من الخيرات لمكنون ودونهم بما فيهم من دون لمكنون فلا تحزن بذلك فإننا نعلم ما في السموات والأرض وما بينهما وكل إيانا بالليل والنهار ليدعون أن [نكشف] الغطاء عن بصره ليستقبلن كتاب ربّه ولو كان يمشي طول عمره ولكنه حينئذ لما لم يحط بعلم ما نزل فيه لم يكن من المتذكرين إن وصلت إليه فإن الله ربك هو خير الواصلين وإن منعت عنه فقد تمت حجة ربك عليه [وسيريه]<sup>8</sup> الله آياته إنه فضال لطيف

ولعمر "من يُظهِرُهُ اللهُ" لم يرض فؤادي أن يكن في علم الله من شيء بما وفي دون ذلك الرضوان وكيف لم يكن عند الله إنسانا في أم الكتاب فتوكل على الله ربك المهيمن القيوم ولتذكرن [كلّ بما]<sup>9</sup> يثبت به فؤادك إنه لا إله إلا هو المهيمن المحبوب ولتذكرن الذينهم يحبون "نقطة الأولى" بحبهم من قبل من كل ذكر وأثنى فإن الله لو شاء ليهدين كل إلى صراط حق يقين

<sup>7</sup> "يدركه" في النسخة المعتمدة

<sup>8</sup> "نزلنا ... يكشف ... ويريه" في النسخة المعتمدة

<sup>9</sup> "كلما" في النسخة المعتمدة

[وإنّ ما]<sup>10</sup> ذكرت من الرداء لو وصلت إلى اسم ذكر اسم ربك المهيمن القيوم لكان خير في أم الكتاب ولكن الأمر بيد الله يقدر الله ما يشاء ويثبت ما يريد إنّا قد أذنا لمن عنده بهاء الرداء أن يصرفن فيه حتى نأمرن من بعد بأمر بديع

وإنّ ما قد سئلت عن اسم الذي قد سئلت عن معناه لو يبلغن إلى ذكر اسم ربك الواحد الوحيد ليبلغن إذا يرى فيه من خير إلى من يدلّ على ذكر اسم ربك خلاق العظيم

[وإنّ ما]<sup>11</sup> قد ذكرت عن أسماء الرباع قل هؤلاء أدلاء ربك في الكتاب إنّا قد ذكرناهم من قبل في كتابك وإنّا كنّا عليهم لشاهدين قل هو الأوّل والآخروالظاهر والباطن إنّه لا إله إلا هو العلي العظيم وإن صبرت على أرض العلم ليظهرنّ الله لك ما يسكن به فؤادك إنّه فعّال حكيم وإن سرت إلى أرضك فلتحفظنّ نفسك والذينهم أولي نسبك أن لا يحزن أحد في سبيل الله فإنّ ذلك فضل الله على العالمين واذكروا واحد الأوّل من هنالك إن كنت بين يديّ من ذكرت به من المحضرين ذلك قد أمرناك أن تسئل من عرش من قد حملت "نقطة البيان" وكانت بآيات الله من المؤمنين

وإنّ ما قد كتبنا من قبل في عدد "الراء والباء"<sup>12</sup> وحين ما يوصل إليك من عند ربك كن من الموصلين وقبل ذلك ما أذنت لك وسنرسلنّ إليك إذا شاء الله ربك إنّه علام حكيم وإنّا قد أرسلت إلى الله ربك من اثنين بيض لطيف ثمّ من ثلث بلور جميل لأوصينك أن لا تكن مثل أيامك من قبل أن تتقي عمّا قد خلق الله للذينهم بالله وآياته مؤمنون قل من حرّم آلاء الله على عباده أن يعبادي فاشكرون فإنّا قد أذناكم وإنّ الذين استدنسوا من أولي العلم في تقويهم هذا أولئك ما لهم من نصيب من العلم قد أخذهم الله في دنياهم وما في الآخرة ينصرون

<sup>10</sup> "وإنّا" في النسخة المعتمدة

<sup>11</sup> "وإنّا" في النسخة المعتمدة

<sup>12</sup> عدد الراء والباء حسب حساب الجمل الكبير = 202

ولعمر "مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" لو يجمعنّ الله لي أسباب الأمر من عنده لا أستعملنّ من شيء إلا ولم يكن فوق الأرض مثله هل خلق الله لكلّ ما خلق لغير من آمن به قل سبحان الله عمّا يصفون هذا صراط الله في ذلك الرضوان للذينهم عند أنفسهم لمستطيعون وما لا أعطيهم يعطهم الله ثواب ذلك إن هم يحبّون وإني ما أنسى رداء أحمد الذي قد ضيفته يوما وكنت هنالك من المحضرين قل إن كان هذا من تقوى الله في الفرقان هل أنتم تلك الآية ما تقرئون قل من حرّم زينة الله التي أخرج الناس لعباده والطّيبات من الرّزق ذلك ما نزل من قبل في الفرقان إن كنتم في دينكم مبصرين ولو آتانا قد نزلنا في تلك الآية ذكر الآخرة ولكنّا كنّا بهذا عالمين قل إن آخر كلّ ظهور آخره أولاه أفلا تشكرون هذا غير آخره التي أنتم بها بعد موتكم توعدون وإن سمعتم حديث محمّد وعليّ في أول الإسلام هذا لمّا لم يظهر عندهما وإنّ حين ما ظهر عند الحسن كيف أنتم تذكرون ثمّ لتستدلّون قل إن هذا حدّ تقويه في دنياه وعند الله ربّك ما اتقى ولو اتقى لآمن بالله ثمّ بآياته وكان يوم القيامة لمن النّاجين فلا تحزن عليهم فإذا نرى كلّ الأمم فوق الأرض من بعد ما قد تمّت حجّته ربّك عليهم هم في دينهم صابرين كذلك الدّين [أوتوا] الكتاب من قبل وسيظهر الله ذلك الدّين على الدّين كلّه إنّه كان ظهّارا ظاهرا ظهيرا

قل إنّما الحقّ يومئذ قد انحصر في الدّينهم دخلوا البيان وهم بالله وآياته موقنون وما دونهم لم يكن عندهم أكبر حجّة إلاّ كتابهم ونبیّهم وأئمّتهم وإنّا قد فصلنا مقادير ذلك من لدنّا وهم شيئا من هذا لا يملكون إلاّ وهم يرجعون إلى الله ربّك ثمّ بما نزل الله على حجّته ليؤمنون واصبر فإنّ العاقبة للّذين اتقوا والدّينهم محسنون

وإن رأيت من يذكر باسم أحمد على أرضك فأشّده إلى صراط الله المهيمن القيوم وإن ترى فيه من جوهر يهتدي به وإلاّ فاصمت فإنّ الله لو شاء ليهدينّ كلّ العالمين